حديث الانيس

لقد بلغت الملاحة في هذا العهد مبلغاً كبيراً من الامتداد والتحسين حتى صارت تنشأ لها السفائن الضخمة التي تبلغ الواحدة منها في حجمها ونفقتها مبلغ اسطول من السفائن التي كانت تصنع قبلا ولم يكن ذلك قصد ان تسع مقداراً كبيراً من المشحونات والركاب بل قصد السرعة في السير ولاسيما بين الولايات المتحدة واميركا حيث وشجت علائق البلادين حتى صارت كانهما بلاد واحدة وصار من اكبر همهما السعي في التقريب بينهما جهد الامكان

ولقد كان في جملة ما انشيء لذلك باخرتان تعدان من أعظم بواخر العالم اذ تقطع الواحدة منها في الساعة خمسة واربعين عقدة ويبلغ طولها ٧٢٥ قدما ومحمولها ٢٧٥٠٠ طن . الا انه مما يذكر بالخصوص في هذا الشأن ويدل على عظم النفقة للاسراع في السيران سفرة واحدة بين نيويورك وانكلترا يقتضي لها من الفحم الحجري ٦٥٠ طناً في اليوم الواحد فاذا حسب ان معدل سعر الطن الواحد جنيه فقط اقتضى لها كل يوم ٦٥٠ جنيهاً للفحم وحده واقتضى لها في السفرة كلها ٣٠٠٦ جنيهات مع مثل هذا المبلغ لرجوعها

والغريب ان سانتوس ديمون صاحب المنطاد المشهور يقول انه لو اعطي مقدار ٢٠٠ الف جنيه لاستطاع ان ينشيء منطاداً ينقل اكبر سفينة بين نيويورك وانكلترا في اقل من تلك المدة والنفقة ولكنه لم يجد للان من يتعهد

له بهذا المبلغ على كثرة ما ينفقه الناس في التجارب وعلى تأكدهم من صدق هذا المجتهد الذي رأوا نجاحه رأي العين في منطاده الباريزي ولعل معرض سنت لويس الذي سيقام في الولايات المتحدة يكون كفيلاً بالوصول الى هذه الغاية لانه سيكون للملاحة الجوية شأن مهم فيه حتى ان الجوائز المعروضة لاصحاب المناطيد تبلغ عشرين الف جنيه اي خمسة اضعاف الجائزة التي عرضها المسيو دتش في باريز ونالها سانتوس المشار اليه

* * *

يقال انه حين دخل الشاي الى اوربا في القرن السابع عشر كان يستعمل للتدخين بالانابيب كما يستعمل التبغ الان ولكنه كان شائعاً بين الاغنياء فقط لغلاء ثمنه ويقال انه شهي مقبول

* * *

مما ذكروه عن بعض محار البحر وهو المعروف بالاوستريديا انه عند بدء تكوينه يكون دقيقاً جداً حتى ان ملايين منه تكون متجمعة بمقدار العقدة المكعبة ثم يأخذ بعد ذلك في النمو وينفصل بعضه عن بعض حتى يبلغ حجم الدرهم بعد مرور سنة عليه . ومما ذكروه عن هذا المحار ان عمره يعرف من الاضعاف التي تكون على صدفه كما يعرف عمر الجواد من اسنانه

* * *

ذكرت احدى الصحف الغربية انه يوجد في قطرنا المصري ١٢١١ طبيباً يعالجون نحو عشرة ملايين من الاهالي وان من هؤلاء الاطباء ٦٠٤ من الاجانب

* * *

ذكروا ان الزبدة من اشد الاطعمة تغذية للاجسام الهزيلة لانه يكسبها سمناً وعافية حتى لقد جعلوها بمنزلة زيت السمك لاحتوائها على كثير من المواد النافعة فضلاً عن جودة طعمها وامكان تناولها في اكثر الاحيان على خلاف زيت السمك وامثاله

***

مما حذروا به لوقاية العين من ضعف النظر انه لا يجب الاكثار من التطلع الى النار المتقدة ولاسيما نار الفحم الحجري الشديدة التألق وكذلك التطلع الى المعادن الذائبة . ويجب الحذر من الخياطة او الكتابة حين يكون النور موضوعا على احد جانبي الناظر وذلك لان النور يجب ان يتوزع على العينين بالسواء حتى لا تضعف احداهما . ولكن احسن واسطة لحفظ النظر هي حفظ الصحة العمومية وعدم الامعان في القراءة والكتابة وتفرس المنظورات مدة طويلة . ومما نعيد ذكره في شأن العين ما نصح به احد الاطباء وهو فتح العين في الماء البارد كل يوم مرتين فان ذلك يكسبها قوة ويرد عنها خطر الحسر ولاسيما عن الذين يضطرون للقراءة . ومما وصفوه ايضاً ان تفتح العين في ماء الشاي البارد

***

اراد احد العلماء ان يمتحن قوة النمل فتوصل الى وزن نملة كانت حاملة جرادة ومنطلقة بها الى منزلها فوجد ان الجرادة كانت اثقل من النملة بستين ضعفاً وانه لو كانت قوة الانسان مثل قوة النملة لاستطاع من يكون وزنه ١٥٠ ليبرة ان يحمل اربعة طنات ونصفاً وعلى هذا تكون النملة اقوى المخلوقات بالقياس الى حجمها ولعله يوجد اقوى منها بين الهوام الصغرى

كتب الشهر وجرائده

دليل الكاتب — كراس صنفه حضرة الاديب محمد افندي حلمي الكاتب بدائرة دولتلو الامير محمود حمدي باشا وهو موضوع في فن الكتابة وطرقها وتصويرها وانطباقها على قوانين اللغة فنثني على حضرة واضعه الاديب ونرجو له الانتشار بين حلقات الادباء

غادة الاهرام — هي من جملة روايات مسامرات الشعب لمؤلفها حضرة الكاتب الفاضل محمد افندي مسعود احد محرري جريدة المؤيد الغراء وهي كسابق ما تقدم من تعريبه وتأليفه في حسن البيان والقصد فنوجه اليها افكار المتأدبين

الاخاء — مجلة عمومية ادبية شهرية لصاحبها الفاضل محمود افندي كامل كاشف وقد صدر الجزء الاول منها وهو حاو لالطف الاغراض وأجل المقاصد وفيه من الفصول الشائقة والقصائد الرائقة والمباحث الجليلة ما يدل على ذكاء منشئها وحسن ذوقه واختياره . والمجلة كبيرة الحجم جميلة الطبع تدل على توخي صاحبها الاتقان ورغبته في الكمال ومجرد الخدمة الادبية فنمتدحه على هذه العناية ونرجو لمجلته عميم الانتشار

وهي تصدر في طوخ بالقليوبية وقيمة اشتراكها خمسون غرشاً في العام

الراوي — جريدة يومية سياسية اخبارية صدرت في القاهرة لصاحبها الوجيه الفاضل عزتلو يوسف بك طلعت وقد دلت الاعداد التي صدرت